

المحاضرة رقم 01 في مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي (تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية إختيارها) سنة أولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف السداسي الثاني الموسم الجامعي 2020-2021م معهد steps جامعة المسيلة.

1- مجتمع البحث:

هو المجموعة الكلية من الأفراد أو العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم نتائج دراسته عليها ويسمى بالمجتمع أو المجتمع المستهدف.

مثال: الخدمات الإرشادية للمدرب الرياضي وعلاقتها بأداء لاعبي كرة القدم فئة أكابر

دراسة ميدانية علي بعض نوادي فرق ولاية المسيلة (من وجهة نظر المدربين ولاعبين)

المجتمع الخاص بهذه الدراسة هو : لاعبي كرة القدم فئة أكابر + مدربين

ملاحظة: المجتمع قد يكون عن طريق الحصر الشامل وقد يكون عن طريق العينات (الحصر الشامل عندما يكون المجتمع صغير جدا بمعنى المجتمع هو نفسه العينة، عن طريق العينات عندما المجتمع يكون كبير)

2- تعريف عينة البحث:

هي نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسة كل ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

3- أسباب إختيار العينة:

*الاقتصاد في مثلث التكلفة (الوقت- الجهد – المال). لأنه قد يصعب تغطية مجتمع البحث في بعض الحالات.

*العينة المختارة تحقق أهداف البحث.

إذا العينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث (هي جزء من المجتمع).

4- أنواع العينات وطرق إختيارها:

*** العينة العشوائية (غير مقصودة):**

أسلوب العينة العشوائية: يقوم الباحث إستخدام العينة العشوائية عندما يكون جميع افراد المجتمع الاصيل معروفين.

مثال: إذا كان المجتمع الاصيل لدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة المسيلة، فإن جميع أفراد هذا المجتمع معروفين تماماً ومسجلين في قوائم تشمل جميع أفراد المجتمع وبالتالي نتمكن من اختيار عينة تمثلهم.

أنواعها: البسيطة، المنتظمة، الطبقية، العنقودية.

1- العينة العشوائية البسيطة: نختار العينة البسيطة في حالة توفر شرطين أساسيين هما:

* أن يكون مجتمع افراد المجتمع الاصيل معروفين.

* أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الافراد.

ويتم إختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:

أ-القرعة: حيث يتم ذلك بان نعطي أرقام محددة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي وتوضع هذه الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب هذه الأرقام.

مثال: نفترض أننا لدينا مجتمع مكون من (100) فرد وأننا نريد أن نختار عينة عشوائية مكونة من (20) فرد قبل السحب يكون لكل فرد من المجتمع فرصة تساوي واحد من مئة (100/1) الإختياره وقبل السحبة الثانية فان كل فرد له فرصة الإختياره تساوي (99/1) وهكذا تستمر عملية السحب حيث ستكون فرصة الفرد رقم (20) الاختياره تساوي (81/1).

ب- **جدول الأرقام العشوائية:** هو جدول مكون من الأرقام (0-99) استخرج بواسطة الكمبيوتر بحيث أن كل رقم يراد إستعماله له فرصة متساوية لإختياره من أي إتجاه في الجدول وليس كطريقة القرعة وأن هذا الجدول ليس فيه تحيز على الإطلاق.

مثال: إذا كان مجتمع مكون من (50) شخصا نعطى أرقاماً من (1-50) فإذا أردنا أن نختار (20) فرد منهم نبدأ باستعمال جدول الأرقام العشوائية بشكل نظامي متسلسل كان تقرأ الأرقام بشكل عمودي من الأعلى الى الأسفل لكل عمود أفقياً، وبذلك نحصل على أول (20) رقماً بين (1-50).

2- العينة العشوائية المنتظمة: وهي شكل من أشكال العينة العشوائية يتم إختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي.

مثال: فإذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي في القائمة (100) فرد ونريد إختيار عينة عشوائية مكونة من (10) أفراد فإننا نقوم أولاً بتحديد المسافة بين رقم والرقم الذي يليه وذلك من خلال قسمة عدد أفراد المجتمع على عدد أفراد العينة المطلوب إختيارها.

100مجتمع/10عينة= 10 المسافة بين كل رقمين.

ثم نأخذ الأرقام العشرة للعينة ونضعها في صندوق ونسحب رقماً هذا الرقم يعد الأساس مثلاً وحصلنا على رقم (3) فيكون أرقام العينة، (03،13،23،33،43،53،63،73،83،93)، فلو حسبنا الأرقام لوجدناها (10) وتسمى هذه منتظمة لأننا أخذنا مسافة ثابتة بين كل رقم والرقم الذي يليه.

3- العينة العشوائية الطبقيّة:

هي شكل آخر من أشكال العينة العشوائية تستخدم في حالة كون مجتمع البحث غير متجانس وبتعبير آخر عندما يكون هذا المجتمع غير متجانس من الخارج ولكن تجانسه من الداخل كبير

مثال: إذا أراد الباحث أن يجري دراسة على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ليسانس جامعة المسيلة، نلاحظ أن هذا المعهد متكون من ثلاث مراحل في ليسانس (السنة أولى، السنة الثانية، السنة الثالثة) وهي تمثل طبقات مختلفة، في هذه الحالة توجد أربع خطوات يجب الباحث أن يقوم بها:

1- أن يحدد الباحث الطبقات المختلفة لمجتمع البحث (السنة أولى+ الثانية+ الثالثة ليسانس).

2- أن يحدد عدد افراد كل طبقة وعدد افراد المجتمع بأكمله (السنة أولى33طالب+السنة الثانية 33طالب+ السنة الثالثة 34 طالب). (المجموع 100طالب).

3- أن يحدد حجم العينة التي يريد إختيارها من هذا المجتمع الأصلي ولتكن مثلاً 30طالب.

4- أن يحدد عدد أفراد العينة المطلوب إختيارها من كل طبقة من طبقات المجتمع .

يجب إستخدام القانون التالي:

أ- الاختيار المتساوي:

عدد أفراد العينة من كل طبقة= مجموع العينة الكلية المطلوب إختيارها/عدد الطبقات

30طالب/3= 10طلبة من كل مرحلة.

ب- الإختيار المتناسب:

عدد أفراد العينة من كل طبقة = عدد أفراد العينة الكلية * عدد أفراد كل طبقة / عدد أفراد المجتمع الكلي.

ج- الاختيار الأمثل: يجب تطبيق القانون التالي:

حجم العينة المطلوب اختيارها من كل طبقة = حجم العينة الكلية * حجم الطبقة في المجتمع * الانحراف المعياري / مجموع حجم الطبقة في المجتمع * الانحراف المعياري لكل الطبقات.

4- العينة العشوائية العنقودية: تستخدم هذه العينة عندما يكون المجتمع غير متجانس.

مثال: إذا أراد باحث أن يدرس مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ المدارس الابتدائية بولاية المسيلة.

توجد مدارس ابتدائية في الولاية، ومدارس في دوائر، ومدارس في البلديات، ومدارس في القرى.

لذا يجب على الباحثين معرفة تفصيلات مجتمع البحث قبل أن يختار عينته.

2- العينة الغير العشوائية (القصدية):

يلجأ الباحث إلى أسلوب العينة القصدية عندما يكون أفراد المجتمع الأصلي غير معروفين، أي لا يمكن حصرهم في قائمة محددة لدى الباحث .

مثال: الباحث الذي يريد دراسة أسباب عزوف الناس عن ممارسة الأنشطة الرياضية ففي هذه الحالة من المستحيل على الباحث اعداد قائمة باسماء الناس أو أن يعرف مجتمع بحثه بأكمله.

*أنواع العينة القصدية:

1- عينة مصادفة: يختار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم بالمصادفة.

مثال: إذا أراد باحث ان يدرس ميول الناس نحو ممارسة الرياضة في ولاية المسيلة ،فانه يأخذ رأي أو يوزع استبيان الاي شخص يقابله بالصدفة خلال سيره في الشارع او ركوبه في السيارة وغيرها ويؤخذ على هذه العينة أنها لا يمكن ان تمثل المجتمع الاصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم النتائج الدراسة.

2- العينة الحصصية: يقوم الباحث في هذه الطريقة بتقسيم مجتمع بحثه على فئات تبعا لخاصية معينة مثلا(أطباء، محامين، عمال، فلاحين، طلاب...الخ)، ثم نختار عدد من الأفراد لكل فئة، أن هذه العينة تشبه العينة الغير المقصودة الطبقية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في الغير المقصودة لا يختار الأفراد كما يريد ، بينما في هذه العينة الحصصية يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه ودون ان يلزم نفسه بشروط فيتصل مع من يريد من الطلاب ،المحامين....الخ، وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيقا.

3- العينة الغرضية: يقوم البحث بإختيار هذه العينة إختيارا حرا ومعتمدا على أساس أنها تحقق أغراض وأهداف الدراسة التي يقوم بها.

مثال: إذا أراد باحث أن يدرس تاريخ التربية الرياضية في الجزائر، فإنه يختار عددا من الرياضيين كبار السن والذين مارسوا أو عملوا في مجال الرياضي كعينة غرضية تحقق أغراض الدراسة.